دار الآداب تقدم

عاجلاً أو آجلاً...

ستزول إسرائيل!

صدرت ، بعد نكسة ٥ حزيران ، عشرات الكتب الاجنبية التي تتحدث عن اسرائيل و « بطولاتها » و « امجادها » ، مسوهة حقيقتها كدولة عدوانية ورأس جسر للاستعمار ...

ولكن الاصوات الموضوعية النزيهة ما لبثت ان تصاعدت لتفضح هذه الدولة العميلة ، الفاشستية ، التي زرعت في قلب الوطن العربي لتحول دون وحدته ولتظل مبررا للتدخل الاجنبي الذي ما يزال طامعا بثروات الارض العربية الفنية .

وهذا الكتاب يحمل أصوات خمسة عشر كاتبا فرنسيا من المفكرين الاحرار الذين يفضحون حقيقة اسرائيل وارتباطها بالاستعمار وأساليبها العنصرية ، ويتوقعون لها الزوال عاجلا أو آجلا ، بسبب عدوانيتها وفاشيتها ومطالبتها بحقوق لا تملكها ، وبسبب تصميم الشعب العربي ، أكثر من أي يوم مضى ، على استرداد أرضه والدفاع عن حقه وسيادته ...

كتاب حاولت الدعاية الصهيونية ، بكل الوسائل ، ان تحول دون صدوره ، ولكن المؤلفين نشروه بكلمة صغيرة طبعت على الآلة الكاتبة ...

الثمن ٢٠٠ ق. ل.

دار الآداب ودار العلم للملايين

الوحدة العربية آتية!

للمؤرخ البريطاني الشهير
ارنولد توينبي

عرف المؤرخ البريطاني الشهير ارنولد توينبي بتعاطفه مع العرب وتأييده قضاياهم ، وبمواقفه من اسرائيل وعدوانيتها رعنصريتها لا تزال في الاذهان .

وفي هذا الكتاب يتنبأ توينبي بان الوحدة العربية لن تستغرق من الزمن حتى تتحقق ما استغرقته الوحدة الالمانية والوحدة الايطالية . ولن تنحرف مثلهما . بل ان سنة ١٩٧٤ هي الحد الاقصى (كما يقول توينبي) لاشراق نور هذه الوحدة العربية .

ويتحدث المؤرخ البريطاني عن العقبات التي تعترض الوحدة العربية والوحدة الافريقية . ولكنه يؤكد ان هذه العقبات ، رغم ما مصالح بعض الافراد والاسر المستفيدة من التجزئة ، ستزول لا محالة ، وان الوحدة العربية قادمة قريبا . وويل لمن تعميه مصلحته المؤقتة عن ابنائها عن الحق ، ويل اكثر لمن يقف في طريقها ، معاداة للخير ، من غير أبنائها ...

وفي هذا الكتاب الممتع تأملات تاريخية طافت بذهن توينبي اثناء رحلاته الثلاث الى بلدان افريقية ، شمالي وجنوبي الصحراء الكبرى ، وعرض دقيق لمشكلة السودان وتبجيره بين الاسلام والمسيحية في الحبشة وتاريخ نهر النيل ، ووصف شيق لمنطقة « سد الجبل » في أعالي النيل ، ومرحلة « السوباط » و « الجزيرة » في السودان ، مع زيارة الى غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، والتنويه بالخدمات التي قدمتها مصر لتلك المنطقة .

كل ذلك في اسلوب شيق ونفس انساني رفيع وروح دعم وتأييد للنضال العربي

ثمن النسخة من هذا العدد الممتاز :
٢٠٠ ق.ل ـ ٢٥٠ ق.س ـ ٢٤٠ مليما

طبع على مطابع « دار الغد »
لصاحبها سوريا ـ طرطوس ٢٣٠٥١٢